

للشباب: قصة ثلاثة شباب، البداية واحدة والنهاية مختلفة

حسين عبدالرازق

قبل تسع سنوات تقريبا آآ كنت في بلد ووجدت عددا كبيرا آآ من الشباب قد هاجروا من بلادهم الى هذه البلد آآ اذكر قصة آآ ثلاثة منهم ساذكر الرابع ولكن في اخر القصة - [00:00:00](#)

اول شاب منهم هذا الشاب آآ لا تراه الا شاكيا. كل ما يقابلك يشتكي حاله ويشكي ان هو كان اصحاب عز وارااضي قاضي واطيان واملاك وازاي ان هو دلوقتي مش لاقى ياكل وازاي ان هو حالته تعبانة. ودايما عايز يستلف من الناس وعایش على الدين. توفرت لديه فرص - [00:00:18](#)

كثيرة جدا للعمل. لم يدخل في واحد منها وبعض الفرص التي دخل فيها لم يستمر آآ جمع له بعض الناس اموالا حتى يفتح مشروعا او يعني يفتح دكان او او شيء من هذا القبيل - [00:00:41](#)

لم يعمل ولم يستمر آآ هذا الشخص يعني تقريبا مر تسع سنوات وهو كما هو لا اعرف انه تغير فيه شيء. عایش على التذكر الماضي وان هو كان كانوا اغنياء - [00:00:57](#)

وكانوا اصحاب عز وعایش على الشكوى. وعایش على السلف فقط. لا يعمل شيئا الشخص الثاني اه هو شخص شريف وشهم من اول ما دخل وهو اراد ان يبحث عن عمل يعني يقتات منه - [00:01:12](#)

بشغل حمال شيال يعني شيال احيانا في سوق في سوق الخضار او شيال مثلا في السوبر ماركت او نحو ذلك والعمل ليس عبيا ابدأ. والنبى صلى الله عليه وسلم ذكر كثيرا آآ يعني ان يذهب احدا فيحتطب خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه - [00:01:29](#) فانا لا اتكلم عن هذه الفكرة. لكن هذا الشخص لما قابلت ونصحت ان اه يطور نفسه او يتعلم شيئا. يتعلم لغة او يتعلم برمجة او او يدخل في الجامعة او يكون معه شهادة - [00:01:50](#)

قلت له يعني اجعل هذا العمل مؤقنا وانت حاول مع ذلك تكتسب اي خبرة حتى يحتاج اليك آآ في العمل حتى تحسن وضعك وحتى يكون يعني يعني لا تكون لا تكن خائفا من صاحب العمل انه يمكن ان يستغني عنك. هو قال لا انا والله حالي كويس وانا عایش كويس - [00:02:04](#)

يعني اديني بجيب مصاريفي زي ما احنا بنقولها لا احثكم عن هذا الشخص كيف كان يعيش خائفا والله كان دائما خايف ان صاحب العمل يطرده. صاحب العمل كان يستنزفه يعني شغلوا حوالي اتاشر ساعة. ويشغلوا اشياء جانبية مثل تنظيف المحل. ومثل انه يجيب له طلبات واشياء كثيرة آآ - [00:02:25](#)

كان دايما يخوفه يرهبه ودايما في اي لحظة مستغني عنه لانه في الاول والآخر شيال. فاي واحد هيحل محله. وطبعا فضل مدة كبيرة جدا يعني يعني مرتبه قليل قليل جدا - [00:02:52](#)

طبعا بعد تسع سنوات هذا هذا الشخص تزوج وصار له اسرة وابناء. هو يتحسر الان كثيرا. يتحسر لماذا؟ لانه فوت. طبعا هو كان داخل حوالي عنده عشرين سنة الان حوالي مثلا تسعة وعشرين او ثلاثين سنة. فالفترة التي كان ينبغي ان يتعلم فيها ويعد فيها حتى يحتاج اليه - [00:03:06](#)

راحت. وان كان الانسان ما يزال يطلب الخير المهم ان هذا الشخص الذي بقي كما هو منذ تسع سنوات يشتغل حمال في في محل او او في سوق وينتقل من محل الى اخر لكن في نفس المجال - [00:03:26](#)

هو لا يحتاج اليه في اي شيء. يعني هو لو عرض نفسه على اي شركة او اي مؤسسة لن لا تقول له انا كيف احتاجك ماذا لن احتاجك

في شيء؟ ماذا عندك حتى احتاجك؟ حتى احتاجك - 00:03:43

المهم ان هو يتحسر كثيرا على ذلك. الشخص الثالث هو بدأ مثلهم تماما. طبعا هم الثلاثة بدأوا من الصفر الشخص الثالث ايضا ما عندوش اي امكانيات بدأ اولاً حتى يكف نفسه عن الناس اشتغل اشتغل شيال. واشتغل في محلات واشتغل في محلات موبايلات -

00:03:55

لكنه من اول لحظة رأيته فيها علمت ان هذا الشخص لا يمكن ان يبقى هكذا اشتغل شغل حلال وبدأ يصرف على نفسه. واجر شقة مع مع عدد من اصحابه بدأ بجزء من المال دخل كورسات وقدم في الجامعة وتعلم وتعب على نفسه جدا. هذا الشاب انا لا اقول -

00:04:15

لكم كم فتح امامه من الابواب؟ بفضل الله هو اصلا مش ملاحق على كمية الشغل اللي بتعرض عليه انا رأيت بنفسني يعني عنده

حوالي كم سنة رأيته تقريبا كم؟ قبل اربع سنوات. يعني كان عنده ستة وعشرين سنة تقريبا - 00:04:39

قبل اربع سنوات والله انا زهلت من كمية الادارة والعلم اللي عنده. عدد يعني آآ شغل عنده موظفين من اهل بلده كثير وفضلا عن كده

تعلم لغة بقوة دخل الجامعة آآ انا انا بنفسني شفته آآ شفته في في المكان كم موزف بيشتغل معه من اهل بلده - 00:04:56

وشفتم يعني الحمد لله محافظ على دينه محافظ على استقامته شاب مثل الورد بصراحة يعني طبعا الشاب الثالث آآ ده انا لا اتكلم

عنه لانه نموذج لمن يريد ان يحصل على مال ولكن بغير الطريق المشروع. هو شخص آآ يعني آآ سرق اموال - 00:05:18

الناس وفعل اشياء كثيرة هو حصل الغاية لكنها بوسيلة غير مشروعة. ده اشتغل في النصب والاحتيال. كل هؤلاء الاربعة كانوا في في

بداية واحدة نقطة واحدة ليس عندهم اي امكانيات. لكن فيه شخص - 00:05:35

يعني يعيش عالة على الناس ويعيش ساخطا شاكيا. هذا سيبقى طول عمره هكذا. لو فتحت امامه كل الابواب. لو جاءته كل الفرق لماذا؟ لان المشكلة فيه لانه يخلق في كل فرصة مشكلة ليتهرب منها. هو عايز يعيش عالة على الناس. الشخص الثاني انسان محترم

وطيب لكنه لا - 00:05:52

مو معنى الحياة فكتم كثيرا من مواهبه رضي لنفسه فقط انه يحمل الاغراض. طب هذا شيء لا لا خبرة فيه وهل انت تستطيع طول

عمرك انك تشتغل هكذا؟ وبعدين ايه الاموال اللي انت بتاخدها؟ والله ما بتكفي ايجار البيت - 00:06:14

ويفضل طول السنة وهو تعبان وزعلان ومتأزم. الشغل مش عيب. اكيد اكيد المستمع فاهم فكرتي عن الكلام. الشخص الثالث قرر انه

انه في هذه الفترة لابد ان يتعلم ويتعب حتى يكون حتى يرتاح بعد ذلك. النعيم لا يدرك بالنعيم - 00:06:31

رسالتي لك قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. استعن بالله ولا

تعجز استعن بالله. لا تعجز يعني لا تقصر فيما يمكنك من الخير. اعمل واتعب والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع

المحسنين. انت في - 00:06:49

في زمن انت في زمن لا يشفق على الضعفاء. وانما يحترم القوي المتمكن فماذا عندك يحتاج اليك فيه؟ عندك ايه؟ باختصار دلوقتي

الانسان اللي عنده لغة او عنده مثلا تعلم كمبيوتر او برمجة او عنده شهادة قوية او نحو ذلك. يمكن باذن الله انه يجد فرصا كثيرة. ما

تجيش تقول لي طب ما في فلان - 00:07:09

معه شهادة ومش شغال وفلان عنده خبرة لا يا حبيبي انا عندي يقين ان كل من كان لديه ارادة وعزم واستعانة بالله. الله سبحانه

وتعالى لن يضيعه والان اعرف عددا كبيرا جدا من الشباب تعب على نفسه سنة واحدة في تعلم مهارة والان يعمل على الانترنت او

يعمل في التسويق او يعمل في اي مجال. والله اقف - 00:07:30

مع شباب انبهر من قدر ما عندهم من الخبرة في الحياة. انا نفسي اتعلم منهم. فيبقى انت لازم من الان لا نصيحة نصيحة الاولى هي

استعن بالله ولا تعجز. تعلم العلم والمهارة وادخل في الجامعات وتعلم اللغة. تعلم اشياء يحتاج اليك فيها. النصيحة الثانية -

00:07:52

لا تضيع عمرك على وسائل التواصل والت هبل ده كله لان كل ده مش هينفعك. انت قاعد الان مشغول بفلان رد على فلان وفلان

القي شبهة وانا بارد عليه لا لا كل ده مش هينفعك - 00:08:12

النصيحة الثالثة بقى ان ما حدش فاضي لك. يعني النصيحة الاولى اتفقنا عليها. استعن بالله ولا تعجز. والثانية اترك فضول الاشياء. اخرج من هذا العالم الذي اضاع عمرك الافلام والمسلسلات والمباريات. وميسي بقى بياخد مرتب كذا وفلان بياخد مرتب كذا. كل هذا لن ينفعك - 00:08:25

لن ينفعك ابدا في شيء. لا في دين ولا في دنيا. انت منشغل بالناس. انشغل بنفسك. احرص على ما ينفعك. النصيحة الثالثة اه ما حدش فاضي لك. يعني ما حدش في الدنيا هيهتم بك. انا ممكن النهاردة انصحك لكن من الذي يحركك انت - 00:08:43
النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن يريد يريدها قال اعني على نفسك بكثرة السجود فانت بطل هذه القصة مهما استمعت من موعظة او فيديو عن التنمية البشرية او عن مش عارف في القدرات الخارقة او عن تحرك وانتج والهدف اذا - 00:09:03
لم تتحرك انت لن ينفعك بشيء. واحد يقول انا بسمع فيديوهات كتيرة بس جميلة بس ما بتحركنيش. ايوة. الفيديو ما فيهوش جن يحركك. لازم انت لا تتحرك وتتعب وتجتهد ليه؟ لانك بطل هذه القصة - 00:09:20
لك غنمها وعليك غرمها. يبقى لازم تتعب. لازم تجلس مع نفسك تقول انا دلوقتي مستفيد بايه؟ انا لما اقعد افر في الفيسبوك عشر ساعات. استفدت لما اعرف ان الممسلة الفلانية لابسة فستان في مهرجان الجونة بمش عارف بمية الف جنيه استفدت ايه -

00:09:34

لما اعرف ان اللاعب الفلاني بياخد في الربيع ساعة مش عارف كام استرليني استفدت ايه؟ ما فيش احرص على ما ينفعك. تعلم شيئا. انت الان ربما لا تشعر. آآ الى متى تنتظر من يعينك في الزواج؟ اللي بيدك فلوس عشان تتجوز - 00:09:51
الى متى تنتظر من ينفق عليك؟ لابد ان تشق طريقك. لازم تتعلم شيء يحتاج اليك فيه. استعن بالله والله سبحانه وتعالى معك. والله سبحانه وتعالى قال ويزيد الله الذين اهتموا هدى. كل شاب - 00:10:07
يحرص على ما ينفعه. ويستعين بالله تبارك وتعالى ويجتهد ويتعلم. الله تبارك وتعالى معه. من كان يريد حرف الاخرة نزل له في حرقه الله سبحانه وتعالى يعينك ويؤيدك. وكل شاب يطلب الحلال. ويطلب ان ان يتزوج وان يعف نفسه ويطلب ان لا يكون عالة على الناس - 00:10:22

فهو من خير الناس وهو والله شاب نشأ في عبادة ربه. ليس مطلق العبادة انك ان العبادة فقط انك تصلي وتصوم لا من العبادة ان تطلب الحلال من العبادة ان تكف نفسك من العبادة ان تطلب الحلال الطيب دون الحرام الخبيث. كم شب الان - 00:10:42
كم شاب الان بلغ من السن خمسة وعشرين وثلاثين وخمسة وثلاثين وهو عايش لا يتزوج عايش يقول انا اصلي هتجوز ليه؟ ما معيش ويفضل يتشكى آآ ويقول كل الصراحة قولي والله يا شيخ انا عايش على الافلام المحرمة اللي انت عارفها - 00:11:00
وعايش حياتي مقضيها كده وخلاص ويروح يقعد على الكافيه وعلى القهوة ومضيع عمره هل هذا الشاب يمكن في يوم من الايام ان يتحرك يعني هذا الشاب الذي يعيش عالة على غيره في المال ولا تجده الا شاكيا. ومع ذلك يعيش على المحرمات والخبائث. والله لن يشبع منها. فضلا عن الاثام - 00:11:14

هذا ضياع كم شاب الاقيه الان والله ما بيعرف يلعب ماتش كورة بينهج مش قادر يطلع السلم ما بيتحركش ما عندوش اي مهارة عايش ليل نهار يتابع الافلام والمسلسلات مباريات وفلان قال وفلان عمل والممثل الفلاني بياخد كذا ومسلسلات رمضان اللي جاي والله - 00:11:32

غرته الحياة الدنيا ربنا سبحانه وتعالى قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. تغرك يعني تشغلك تلهيك عما كان ينبغي ان تطلبه. كيف تحرق عمرك قوتك الله سبحانه وتعالى اعطاك مواهب يبتليك بها ليلوكم فيما اتاكم. فين هذه القدرات - 00:11:49
دلوقتي الشاب لما بعمل له درس نص ساعة يقول لي انت بتشق علي. وهو نفسه قاعد بيتفرج على ماتش ساعة ونص وقبله تحليل نصف ساعة وبعده تحليل ساعة ويعيش طول طول الوقت عليه - 00:12:09
لازم نجتهد يا شباب. لازم تجتهد انفض الغبار عن نفسك. انزل من من من مقاعد المتفرجين الى ساحة السباق توكل على الله وربك

معك. طريق الالف ميل يبدأ بخطوة. خطوة واحدة تبدأها بجد وعزم. ما حدثش فاضي لك. ما حدثش هيهتم بك يقول لك انت عملت -

00:12:19

انت بقيت كويس لا لا لا لا ما حدثش فاضي لك. لكن كن على يقين ان ربك معك لست وحدك المؤمن غير الكافر. الكافر بينطلق في هذه

00:12:39 الدنيا بامكانياته لذلك اول ما تصيبه مصيبة يصيبه الجزع -

واول ما يكون في نعمة ينسب النعمة اليه. انما المؤمن ليس كذلك. وترجون من الله ما لا يرجون. فانت بتتحرك بالله انت تتحرك بالله

بقوة الله بهداية الله باعانة الله اياك نعبد واياك نستعين فانت لست وحدك. فلذلك استعن بالله وابدأ بداية - 00:12:56

محترمة بداية فيها قوة. اطلب فيها الحلال الطيب وتحري الحلال. حافظ على وقتك. تعلم صنعة. تعلم لغة. تعلم اي شيء. خذ شهادات.

يعني من ضاع شبابه ضاع عمره. يعني انت اذا ضيعت هذه الفترة التي انت فيها قليل المسؤوليات - 00:13:15

وانت فيها اقوى ولديك الوقت. فماذا تفعل بعد ذلك؟ ممكن بعد كده تتزوج. تمام؟ ممكن بعد كده تنشغل بمشغل كثيرة. فحاول ان

اغتنم الفرص التي تتاح اليك. واستعن بالله ولا تعجز. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:32

- 00:13:49